

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث

للحصول على الأهداف المرجوة ولنيل المعلومات العملية في هذا البحث، استخدمت الباحثة المناهج المتعلقة بموضوع بحثها، وتفصيله ما يلي:

١. نوعية البحث

يهدف هذا البحث بمعرفة عن مشكلات أساليب تعلّم الطلاب لكفاءة قراءة الكتب التراثية (متعدد الموقع) في معهدي نور الفلاح وثرثا فلاصا (Ploso - ماجا (Mojo) - قديري (Kediri) . فلذلك استخدام الباحثة من نوع الدراسة الوصفية الكيفية وجود البحث في هذه الحالة يتصرف كمرقب المشاركين وحضور الباحثة معروف بوجودها حتى الباحثة حسب الموضوع او المعلومات مفتوحا و معروف بالعام.

البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من

الخلفية الطبيعية كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.^١ ويرى
 بغدادان و تيلور في كتاب مولونج أن الطريقة الكيفية هي إجراءات البحث التي
 تحتاج إلى الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة
 من سلوك المرء المبحوث عنه.^٢ وفقا لهندريكس البحث الكيفي هو فهم و
 تفسير الظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية.^٣ بهذه الطريقة يجب أن تكون
 الباحثة قادرة على إظهار العلاقة بين الأحداث ومعناها.^٤
 وأما تصميم هذا البحث فهو التصميم الوصفي الكيفي (deskriptif –
 kualitatif). رأى سومادي سوريابراتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي
 يتم عن طريق الحسّ بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع
 أو الدائرة المعنية.^٥ و البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير و
 التعبير عن حل المسائل اعتمادا على الحقائق.^٦ و المظهرية هي البحث في
 المظاهر و معناها المحتوى في الأفراد.

¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), hal. 40

² Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), hal. 3

³ Tatag Yuli Eko Siswono, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), hal. 102

⁴ Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 74

⁵ Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal. 18

⁶ Cholid Narbuko, dkk, *Metodologi Penelitian*. (Jakarta: Bumi Aksara.2003), hlm. 144

ب. حضور الباحثة

يحتاج حضور الباحثة في الميدان على النحو الأمثل. تكون الباحثة كالمخططة والمنفذة، وجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وكذلك لكتابة البحث العلمي.^٧ وفقا لهذا الرأي تحضر الباحثة نفسها لأنها إحدى الطالبة في هذا المكان والملاحظة والكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها. وتشارك الباحثة اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق وملاحظة المشاركة الميدانية. و ذلك لتسهيل الباحثة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مساعدة احوال مكان البحث وملاحظة أنشطتهم. وللمساعدة على جمع الحقائق وملاحظة المشاركة في ميدان البحث، فتستفيد الباحثة ادوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

ج. مكان البحث

مكان البحث هو مكان الذي يستخدم أن يجري ذالك البحث^٨ ومكان البحث المختار في هذا البحث هو في معهدي نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) — ماجا (Mojo) — قديري (Kediri). أختار هذا البحث في المعهدين:

⁷ Moleong, *Metodologi....*, hal. 168

⁸ . sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pestaka Baru Press 2014), hal. 73

١. لأنهم تحت حماية معهد الفلاح وقد اشتهر بدراسة الكتب التراثية

٢. لأنّ فيهما يتعلم الطلاب الدينيّة واليتعلمون الرسميّة

٣. لأنّ كثير من الناس مهتمون بهما

د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^٩ فمصادر الحقائق نوعان

وهما مصادر الحقائق الرئيسية و مصادر الحقائق الشائبة. فمصادر الحقائق الرئيسية

من المقابلة العميقة بمخبرين أصليين والوثيقة.^{١٠} اما مصادر الحقائق الشائبة من

المقابلة بمدير المعهد والملاحظة والوثيقة.^{١١} ومصادر الحقائق مقصودة هنا :

١. مصادر الحقائق الرئيسية

أ. الأستاذ في معهدي نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) – ماجا(Mojo)

– قديري (Kediri)، وهو كالمسؤول في هذا المعهد.

ب. الطلاب في معهدي نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) – ماجا(Mojo)

– قديري (Kediri)، المدرسة مادة اللغة العربية

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2010), hal. 172

¹⁰ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 54

¹¹ *Ibid.*, h. 55

ج. الطالبات والطالبين في معهدي نور الفلاح وثرثا فلاصا (Ploso) – ماجا

(Mojo) – قديري (Kediri)

٢. مصادر الحقائق الثنائية :

أ. الوسائل في معهدي نور الفلاح وثرثا فلاصا (Ploso) – ماجا(Mojo)

– قديري (Kediri)

ب. الأنشطة الجارية في معهدي نور الفلاح وثرثا فلاصا (Ploso) – ماجا

(Mojo) – قديري (Kediri)

ت. الوثيقة

وتكون مصادر الحقائق إذن دليل على مكان يلصق به الحقائق.

و في هذه المناسبة جمعت الكتابة الحقائق من مصادرها مباشرة اى من

المدرسين والطالبات عن طريق الملاحظة والمقابلة. فجهزتها الكتابة أيضا

على شكل تحريري. ولأجل تكثير الحقائق فتستعمل الكتابة المصادر

المكتوبة مثل الوثيقة الكوجودة.

هـ. طريقة الجمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.^{١٢} وفي أداء هذا البحث العلمي استخدمت الباحثة ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق عن أساليب تعلّم الطلاب لكفاءة قراءة الكتب التراثية (متعدد الموقع) في معهدي نور الفلاح وثرّيّا فلاصا (Ploso) – ماجا (Mojo) – قديري (Kediri). فهي كما يلي:

١. الملاحظة بالمشاركة

لملاحظة عند ناسوتيان هي فرق من جمع العلوم. أما عند مارشال الملاحظة هي بالملاحظة تمكن الباحثة ان تتعلم عن الأخلاق و معناه. رأى سنافيه فيصل, تنقسم الملاحظة على ثلاثة اقسام هي الملاحظة بالمشاركة, والملاحظة بالجر او بالسرّ, والملاحظة لتنظيم.^{١٣}

كما قيل سوتريسنو هادي, الملاحظة بالمشاركة هي مشاهدة وتدوين المظاهر المبحوثة مسجلا منتظمة.^{١٤} واما الصنّاعة الملاحظة, هي ملاحظة وتسجيله بنظام خاص على ما ظهر على موضوع البحث.^{١٥} وهذه الطريقة تستعمل للوصفي عن بيانات موضوع البحث المشهودة

¹² Muhammad Nazir, *Metode Penelitian*. (Jakarta : Ghalia Indonesia, 1988), hlm 211

¹³ Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan*, (Bandung : Alfabeta, 2010), hal. 310

¹⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta : YFPF UGM, 1987), hal. 136

¹⁵ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian* (Yogyakarta : TERAS.2009), hal. 58

مباشرة للبحث لكي حصول البيانات عن حالة المدرسة وجسم الصف
ووسائلها وغيرها من الأمر الذي يناسب بموضوع البحث. واداة المستعملة
هنا ارسادات للملاحظة.

والباحثة تلاحظ موضوع البحث وتشاهد عملية و أنشطته التي تجري
في المعهد. تشترك الباحثة و تعيش مع موضوع البحث في أنشطته طول
البحث لأجل فهم المظاهر والحوادث وكذلك الحقائق المرجوة. والأدوات
المستعملة هنا إرشادات للملاحظة. ويقع هذا العمال معهدي نور الفلاح
وثرثيا فلاصا (Ploso) – ماجا(Mojo) – قديري (Kediri).

المقابلة إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة
والمحلورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل والمجيب.^{١٦}
فإن المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين, تنطوي على
الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم
الأسئلة بالأغراض المعينة.^{١٧} و تقابل الباحثة هي : ١. المدرسة. ٢. مدير
بكلية المعلمات الإسلامية. ٣. احد من الطالبات والطالبين في معهدي

¹⁶ Mardalis, Metodole Penelitian : suatu Pendekatan Proposal, (Jakarta : Bumi Aksara,1999), hal. 64

¹⁷ Deddy Mulyana, Metodologi Penelitian Kualitatif Pradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Linnya,(Bandung : Rosda, 2004), hal. 180

نور الفلاح والثريّا فلاصا (Ploso) – ماجا (Mojo) – قديري
(Kediri).

٢. الوثيقة

هي كل المادة المكتوبة أو فيلم الحقائق. و معنى الوثيقة فى القاموس
الأندونيسي : الجمع أو عطاء البرهان أو البينات (الصور, النقل, قطعات
الجريدة والمراجع الأخرى), و الجمع وحفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{١٨}
والحقائق الموجودة من الوثيقة منها: الكتب و جداول الأنشطة وغيرها التي
تتعلق بتعليم كتب التراثية فى معهدي نور الفلاح وثريّا فلاصا (Ploso) –
ماجا (Mojo) – قديري (Kediri). والأدوات التي تستخدمها الباحثة
عند جمع الحقائق هي الباحثة نفسها و الإرشادات للملاحظة والمقابلة
والوثقة.

الوثيقة قسمان, هما الوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية. وثيقة
الشخصية هي الملحوظة او الانشاء من شخص الذى يكتب عن عمله,
وعن خبرته, وعن اعتقاده.^{١٩} واما وثيقة الرسمية يعنى الملحوظة غير عن

¹⁸ Ananda Santoso dan S. Prayitno, Kamus lengkap Bahasa Indonesia unuk SLTP,SMU, dan Umum,(Surabaya: Kartika, 1995), hal. 66

¹⁹ Lexi J. Moleong, Metodologi Penelitian.....,hal. 217

موضع البحث, مثال المجلات والنشرة والجريدة وغير ذلك. وفي هذا البحث, ستجمع الباحثة على وثيقة الرسمية كالدفاتر والمجلات والمخطوطة والدفتـر النتائج والجدوال الاعمل الطلاب وغيرها. وتجمع ايضا الوثيقة الشخصية كالملاحظة او الانشاء من شخص الذى يكتب عن عمله, وعن خبرته, وعن اعتقاده وغير ذلك. ولا بد ان يهتم كل الواجب بالمراجعة العملية فى الأطلاع على هذه المراجعة مهمة. والأدوات المستعملة هي ارشادات للوثيقة.

و. طريقة تحليل الحقائق

قامت الباحثة فى تحليل البيانات تبعا لمنهج ميلس وهيرمين (Miles Huberman) حيث أنهما رأيا أن الأنشطة فى تحليل البيانات بالطريقة الكيفية تستخدم تفاعلية مستمرة فى كل طبقات البحث حتى تكمل البيانات وتسأم . فالطريقة تحليل الحقائق التي استخدمتها الباحثة هي :

١. تقليل الحقائق (Data Reduction)

إن تقليل الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يقلل الحقائق و يفصلها ويوجهها وي طرحها التي غير مهمة وينظمها تنظيما جيدا حتى يستطيع أن

تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{٢٠} فينبغي للباحثة تقليل الحقائق و تنظيمها حسب مسائل البحث.

٢. عرض الحقائق (Data Display)

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يؤخذ عنها الاستنتاج واختبار الإجراءات. فيمكن للباحثة تقديم الحقائق المجموعة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحسولة.

٣. الاستنتاج, تحقيق الحقائق (Verification)

هو الخطوة الثالثة لمنهج ميلس وهيرمين (Miles dan Huberman). ويكون الاستنباط في البحث الكيفي اختراعا لم يكن موجودا من قبل. فتستخدمه الباحثة لإجابة الأسئلة في تحديد المسألة في أساليب تعلّم الطلاب لكفاءة قراءة الكتب التراثية (متعدد الموقع) في معهدي نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) – ماجا (Mojo) – قديري (Kediri) تفتيش صحة الحقائق و لأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث , فتستخدم درجة

²⁰ Mathew B. Miles dan A Michael Huberman, Analisis Data Kualitatif, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, 1992) hal. 16

الصدق و الضبط. وكانت درجة الصدق المستعملة في هذا البحث بطريقة,

وهي المنهج التثليثي :

١. المنهج التثليثي

و أما المنهج التثليثي هو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شئ آخر لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق.^{٢١} وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة, والمقارنة بين مصادر الحقائق. وهذا هو الطريقة الأكثر شيوعا في البحث الكيفي. وبهذا المنهج التثليثي يمكن اخذ استنتاجات موثوقة حيث ليست فقط من منظور واحد بحيث من مزيد قبول البيانات. والغرض من المنهج التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر, ولكن بدلا من ذلك على تحسين فهم الباحثة نحو ما تم جمعة. ومع المنهج التثليثي يزيد تعزيز القوة من الحقائق, وذلك بالمقارنة مع مدخل واحد.^{٢٢}

²¹ Gunawan, Metode Penelitian kualitatif :Teori dan ppraktek,Jakarta: Bumi Aksara,2013),hal. 175

²² Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif,(Bandung : Alfabeta cv, 2012) hal. 85